اهتمت بانتاج القنابل اليدوية (مستعمرة نهاريا) والالغام (بيتح تكفا) والغازات المسيلة للدموع والمعبّأة في قنابل والغازات السامّة (كريات عنفيم) وقاذفات اللهب في حي بوروخوف في القدس، والمواد المتفجرة المعروفة باسم «تن» (رحوفوت)، وكذلك بعض انواع الهاونات والرشاشات القصيرة والطلقات ذات الاعيرة المختلفة. من هنا، كانت نواة الصناعات العسكرية في اسرائيل[٦].

وبعد اعلان قيام اسرائيل، بدأت عملية تصنيع السلاح تدخل ضمن الاطار المؤسسي الفعلي؛ وأصبح النشاط الخاص بانتاج الاسلحة يتركز في: الصناعات العسكرية؛ وهيئة تطوير وسائل القتال (رافائيل)؛ وأعمال الصيانة؛ والصناعات الجوية.

الصناعات الحربية

تقوم هذه المؤسسة[٧] بدور الانتاج والتوريد لحساب وزارة الدفاع الاسرائيلية وتعمل تحت اشرافها؛ ويعمل فيها ٣١ مصنعاً؛ وتنتشر في ١١ تجمّعاً جغرافياً؛ وتختص بانتاج الاسلحة والذخيرة وتطويرها، لتحقيق الاكتفاء الذاتي ولاغراض التصدير؛ وكذلك القيام بنشاط في السوق المدنية، في قطاعي التعدين والمواد الكيميائية، وقت السلم. ومن أهم مصانع الصناعات العسكرية[٨]:

المعمل المركزي للابحاث والتطوير: يقوم بمراقبة الانتاج وتلافي العيوب.

مصانع انتاج الاسلحة (ملفن): يقوم بتطوير وانتاج الاسلحة الخفيفة والثقيلة، كالرشاش عوزي والبندقية غاليلي واجزاء من صواريخ شفرير.

مصانع انتاج الذخيرة (ملفت): تختص بانتاج وتجميع كل أنواع الذخائر.

المصانع الكيميائية (مفحم): تنتج المواد الكيميائية المستخدمة في حشو الدانات وانتاج البارود والمبيدات الحشرية.

مصنع محركات بيت شيمش: تنتج بعض لوازم الطائرات وبعض اجزاء الذخيرة والتليفونات.

قطاع التصدير: يضطلع بدور هام ويقوم بتصدير حوالى ٥٣ بالمئة من مجمل الصادرات الحربية، منها الرشاش عوزي والبندقية غاليلي ودانات الهاون وخزانات الوقود العادية والخاصة بالطائرات والقنابل اليدوية. ويتعامل هذا القطاع مع ٥٠ دولة، في افريقيا واوروبا والاميركتين.

اضافة الى ذلك، هناك شركات هامة عدّة تنتج، وتصدّر، الاسلحة والمعدات المدنية. من ذلك[٩]:

شركة تاديران: وهي أكبر شركة للصناعات الالكترونية في اسرائيل، ومن أكبر مصانع معدات الاتصال العسكرية خارج الولايات المتحدة؛ أُسست العام ١٩٦١ كجزء من مجمّع كور الذي تملكه الهستدروت. وتنتج الشركة معدات اتصال، عسكرية ومدنية.

شركة التا: ثاني اكبر الشركات، تملكها مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية، ومركزها اشدود، وتنتج بعض أجهزة الطائرات.

هيئة رافائيل

تهتم الهيئة بانتاج تشكيلة كبيرة من الاسلحة المعدة لمواجهة العدو. ولا تعمل «رافائيل» بمعزل عن قوات الجيش، بل تقوم بالتنسيق معها، لتحديد حاجاتها من السلاح، ودراسة اساليب تطويره وانتاجه. وقد طوّرت الهيئة أكثر من ٣٥٠ نوعاً من الاسلحة والقذائف الصاروخية، اهمها